

حال نجد قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب

عبدالله الغنيمان

حالة اهل نجد قبل دعوة الشيخ معروفة كانوا يعبدون الشجر ويعبدون القبور وكانوا يتناحرون فيما بينهم حتى تجد مثلاً القرية الواحدة فيها اميران ويتقاتلون كما ذكر ابن بشير رحمه الله - [00:00:01](#)

والجلاجل يعني جلاجل قرية صغيرة وفيها وادي يقسمها قسمين قسم الجنوب وقسم شمال فيقول باقي ثلاثين سنة يتقاتلون الشمال والجنوب الفعلة الجاهلية تماماً وكذلك يظهر بعضهم على بعض ويقتل بعضهم البعض - [00:00:22](#)

واعظم من هذا كله كونهم يلجأون الى القبور ويدعون اصحابها ويلتجئون اليها اه كان في الجبيلة يسمونه قبر زيد ابن خطاب لان الجبيلة هي محل الوقعة التي وقعت بين الصحابة ومسيلمة الكذاب - [00:00:43](#)

فقتل من الصحابة عدد هناك. من ظمنهم زيد ابن الخطاب واخوه عمر ابن الخطاب فكانوا بنوا على مكان يزعمون ان هذا قبره كانوا يلجأون اليه ويطوفون عليه ويدعونه وبعضهم قد يدعو مثل شجرة مثل ما ذكروا انها ايضا في العينة - [00:01:07](#)

نخلة نخلة فحل ذكر النخل كان المرأة يقول اذا تأخر زواجها او تأخرت ولادتها تأتي اليه وتدعوه. يا فحل الفحول ويريد زوجاً قبل الحول او اريد ولداً قبل الحول او ما اشبه ذلك - [00:01:28](#)

فالمقصود انهم كانوا في ظلال وغيرهم من البلاد نظير هذا كما ذكر الصنعاني رحمه الله وغيره من العلماء اه قام بالدعوة الى الله وصبر وصابر حتى نصره الله جل وعلا. وصارت نجد بلد التوحيد - [00:01:47](#)

لا يعرفون الا توحيد الله جل وعلا. كل هذا من اثار دعوته حتى قال بعض العلماء هذه الدعوة هي اثر رؤيا الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال اني رأيت - [00:02:08](#)

ارض هجرتكم ذات نخل. فظننت انها اليمامة فاذا هي المدينة يقول ذلك الظن الذي ظنه هو خروج دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم التي هي شبيهة بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:23](#)

- [00:02:44](#)